Aggressive Behavior by the Husband towards the wife and Children of the Wife's point of view in the Holy city of Karbala _ An Empirical Study

السلوك العدواني الذي يمارسه الزوج تجاه الزوجة والأولاد من وجهة نظر الزوجة في محافظة كربلاء المقدسة _ دراسة ميدانية

إمتناء محمد هاشم الاعرجي م.د. شروق عبد الرضا سعيد السباح
جامعة كربلاء / كلية الطب

المستلخص//

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أنماط السلوك العدواني الذي يمارسه الزوج تجاه الزوجة والأولاد من وجهة نظر الزوجة من حيث علاقة الزوج بالزوجة , علاقة الزوج بالأولاد وعلاقة الزوج بالجيران , ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان بإعداد مقياس (أداة) مكونة من (43) فقرة سلوكية للزوج , وقد تم التأكد من صدق الأداة من خلال حساب الثبات بطرق منها : اعادة الاختباراذ بلغ معامل الارتباط (0.86) ,التجزئة النصفية (0.88) وقد تم تصحيح معامل الارتباط لكلا الطريقتين بموجب معادلة (سبيرمان _ بروان) اذ بلغ معامل الثبات(0.92) وكذلك طريقة ألفا كرونباخ, وهذا يدل على إن الصدق والثبات قد تحققا بدرجة عالية . أما عينة البحث بلغ عددها (277) زوجة تبعاً لعدد الاستمارات المسترجعة من مجتمع البحث البالغ (280) زوجة.

وقد توصلت الباحثتان من خلال نتائج الدراسة إلى إن محور علاقة الزوج بالأولاد قد احتلت المرتبة الأولى , محور علاقة الزوج بالزوجة فقد حصلت على الترتيب الثاني , بينما حصل محور علاقة الزوج بالجيران على الترتيب الثالث , وقد أوصت الباحثتان بأن يحرص كلا الزوجين على تقديم نماذج طيبة للعلاقات الإنسانية الحميمة. وبرصد مظاهر العنف الأسري وبشكل خاص سلوك الزوج داخل الأسرة , وتدعيم الروابط الأسرية وتعديل بعض أساليب التنشئة داخل الأسرة من خلال إبراز موقف الدين الإسلامي وتعاليمه وأحكامه عن العنف من جانب الالتزام بتعاليم الإسلام السمحة وتطبيقها في الحياة الأسرية ، سواء كان ذلك على صعيد اختيار الزوجين ، أو تربية الاولاد والتعامل معهم . فضلا على رصد مظاهر العنف الأسري وبشكل خاص عنف الزوج داخل الأسرة من خلال تأسيس مؤسسات اجتماعية متخصصة تهتم بقضية العنف الأسري وبكافة أشكاله ، والعمل على تحليلها والتعامل معها بصورة علمية وفق النظريات التربوية والاجتماعية وإيجاد خطوط ساخنة لهذه المؤسسات يمكن من خلالها تقديم الاستشارات والمساعدة , والتنسيق بين المؤسسات المجتمع المختلفة في سبيل معالجة ظواهر العنف الأسري والحد منها . واقترحت الباحثتان بأجراء دراسة مقارنة للعنف ضد الزوجة تشمل بنظر الاعتبار المتغيرات : المستوى التعليمي لكلا الزوجين وعمرهما , اجراء دراسة تحليلية من اجل وضع الحلول المناسبة التي تعالج مظاهر العنف , واخيراً اعداد برامج موجهة لمناهضة العنف بكافة اشكاله والحد منه .

Abstract / /

The present study aims to identify the patterns of aggressive behavior perpetrated by the husband towards the wife and children from the viewpoint of the wife in terms of relationship pair the wife, relationship pair boys and relationship pair neighbors, and to achieve the goal of research carried researchers prepare scale (tool) consisting of (43) paragraph behavioral husband , has been confirmed the veracity of the tool through the expense of stability, including through: re Alachtbaraz reached correlation coefficient (0.86), retail midterm (0.88) has been corrected correlation coefficient for both methods under equation (Spearman _ Brown) as reached reliability coefficient (0.92) as well as Cronbach's alpha method, and this shows that the validity and reliability have realized a high degree. The research sample of (277) wife depending on the number of forms retrieved from the research community's (280) wife.

The findings researchers through the results of the study to the axis relationship pair boys had ranked first, axis relationship pair the wife has got a second place, while the axis relationship pair neighbors on the third place, has recommended researchers that keen both spouses to provide models good relations human intimacy. And monitoring aspects of domestic violence, and in particular the behavior of the husband in the family, and strengthen family ties and modify some methods upbringing within the family by highlighting the position of the Islamic religion and its teachings and its provisions for violence on the part of commitment to the teachings of Islam tolerant and applied in family life, whether it be at the level of choosing spouses, or raising

children and dealing with them. As well as to monitor aspects of domestic violence, particularly violence pair within the family through the establishment of social institutions specialized care issue of domestic violence and all forms, and work to analyze and deal with them in a scientific manner according to educational theories, social and find hot lines to these institutions through which to provide advice and assistance, and coordination between various institutions of society in order to address the phenomenon of domestic violence and to reduce them. The researchers suggested conduct a comparative study of violence against the wife into account variables include: the level of education of both spouses, aged, an analytical study in order to develop appropriate solutions that address the manifestations of violence, and finally prepare targeted programs to combat violence in all its forms and reduction .

المقدمة Introduction

تكمن خطورة العنف الأسري بشكل عام ، والعنف الزوجي بشكل خاص بأنهما ليسا كغيرهما من أشكال العنف ذات النتائج المباشرة ، والتي تظهر في إطار العلاقات الصراعية بين السلطة وبعض الجماعات السياسية أو الدينية، بل أن نتائجه غير المباشرة المترتبة على علاقات القوة غير المتكافئة داخل الأسرة وفي المجتمع بصفة عامة . غالباً ما يحدث خللاً في نسق القيم ، واهتزازاً في نمط الشخصية خاصة عند الزوجه والأطفال مما يؤدي في النهاية وعلى المدى البعيد إلى خلق أشكال مشوهه من العلاقات والسلوك ، وأنماط من الشخصية المتصدعة نفسياً وعصبياً [1] كما أن السلوك العدواني لعنف الزوج داخل الأسرة من اخطر المشكلات الاجتماعية المستفحلة في العصر الحديث , حيث انها مشكلة متزامنة الأبعاد لأنها تجمع بين : التأثير النفسي , والاجتماعي , والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع [2] . ونحن نرى كيف تتعرض المجتمعات الحديثة إلى تحديات كبيرة أدت إلى ظهور مشاكل اجتماعية واقتصادية ونفسية , وبما إن الأسرة تتأثر وتؤثر في المجتمع , لذا تلقي تلك التحديات بضلالها على هذا الركن الحيوي الهام , مفرزة الكثير من المشاكل منها ظاهرة العنف الأسري .

مشكلة الدراسة وأهميتها

من نتاج الحياة المعاصرة وكضريبة للتحضر والتنمية ظهرت ظاهرة العنف الأسري وبكافة أشكاله , وأصبحت المشكلات تعج بالأسرة وباستقرارها , إذ أن مشكلة العنف الأسري مشكلة عالمية ليست خاصة بالمجتمعات العربية والإسلامية بل العنف أصبح ظاهرة خطيرة تهدد أمن العالم وتقض مضجعه , فهاهي ووسائل الإعلام قد تناولت الموضوع رصداً بالصوت والصورة ,وإذ احتل هذا الموضوع جانبا كبيراً من اهتمام العلماء والباحثين في كافة العلوم الإنسانية لما له تأثير سلبي على الجوانب الاجتماعية والنفسية والجسمية لإفراد الأسرة وعلى العلاقات الاجتماعية والتفاعلات داخل الأسرة ككل , ولقد[3] ارتبط مفهوم العنف بكثير من المفاهيم الأخرى مثل الإيذاء أو الإساءة Abuse والإهمال والاعتداء والسلوك ألانحرافي والجريمة والعدائية إلا أن المصطلح الشائع هو العنف violenceويشمل مفهوم العنف متغيرات تسبب هذا الموقف مثل القوة Power والسيطرة Dominance والتحكم Control لذا يعد مفهوم العنف من المفاهيم التي شابها كثير من الغموض لانه ظهر كفهم علمي سادت في وقته مفاهيم أخرى لفترة طويلة وكانت تعبر عن سلوكيات سادت في وقته مفاهيم أخرى لفترة طويلة وكانت تعبر عن سلوكيات وصفت بأنها سلوكيات عنيفة وظهرت كثير من الآراء حول العنف الأسري منها ما أشار إليه "ستراوس" وهو احد علماء الاجتماع والمهتمين بقضايا المجتمع والأسرة حيث قال "إذا أردنا أن نتعرف على حدوث العنف بين الزوجين لا يكفي أن تتعامل فقط مع مظهر من مظاهر العنف وهي الإيذاء الجسدي – الإهمال ولكن لا بد أن نتعامل مع مسبباته التي تعد من أهم مكونات العنف الأسري".وأكد [4] أن هناك مجتمعات تخلو من العدوان فقد وجدت Margret Med في دراستها الانثربولوجية لثلاث مجتمعات بدائية , إن هذه المجتمعات تخلو من علاقة المنافسة والصراع والعداوات لأن حياة أفرادها تخلو من التوتر والقلق , وبذا فلا وجود للعدوان في القبيلة أنما روح السلم والتعاون .

اهمية البحث

اكتسب البحث اهميته من خلال :

1. الأسرة هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع إن صلحت صلح المجتمع ، وإن فسدت فسد المجتمع ، لذا فنحن في حاجة ماسة إلى العديد من الدراسات الميدانية الخاصة بالأسرة وعوامل نجاحها وعوامل تفككها في مختلف المجتمعات حتى يمكننا اقتراح الحلول المناسبة التي تساعد في المحافظة على تماسك الأسرة واستمرارها ونجاحها, ومن خلال التطرق الى موضوع السلوك العدواني الذي يتبعه الزوج داخل الاسرة على اعتبارها مشكلة اجتماعية تهدد كيان الاسرة والتي ينبغي ان تدرس بشكل موضوعي
2. تركز الدراسة في استعراضها لظاهرة السلوك العدواني تجاه الزوجة , الاولاد والجيران على ردود فعل هذه الممارسات والسلوكيات على الأطفال وتنشئتهم على العنف وممارسته كسلوك فيما بعد الامر الذي ينعكس سلباً على الاسرة وبالتالي على المجتمع وهذا ما نلاحظه حالياً في سلوك الافراد وانتشار الجرائم , وهذا يتطلب اخضاع هذه الظاهره إلى مزيد من الدراسة والتحليل بهدف معالجتها والقضاء عليها جذرياً .
3. الدراسات الخاصة بالأسرة في القطر قليلة ، والدراسات الخاصة بالأسرة في المجتمع الكربلائي تكاد تكون نادرة ، لذا فإن هذه الدراسة ستسهم في أدبيات علم الاجتماع العائلي .

أهداف البحث

تتحدد أهداف البحث بما يلي :

1. التعرف على السلوك العدواني الذي يمارسه الزوج تجاه الزوجة والأولاد من وجهة نظر الزوجة ؟
2. التعرف على السلوك العدواني الذي يمارسه الزوج تجاه الأولاد من وجهة نظر الزوجة ؟
3. التعرف ومسح لظاهرة السلوك العدواني الذي يمارسه الزوج وعواملها الموجودة في المجتمع قيد الدراسة وأثر ذلك في الاستقرار الأسري مستقبلاً .

فرضيات البحث

1. لا توجد علاقة بين السلوك العدواني الذي يمارسه الزوج تجاه الزوجة والأولاد من وجهة نظر الزوجة ؟
2. لا توجد علاقة بين السلوك العدواني الذي يمارسه الزوج تجاه الاولاد من وجهة نظر الزوجة ؟
3. لا توجد علاقة بين السلوك العدواني الذي يمارسه الزوج تجاه الجيران من وجهة نظر الزوجة ؟

حدود البحث

تعد عملية التحديد الدقيق لحدود البحث مسألة بالغة الأهمية بغية التوجه نحو الهدف الأساسي للبحث , بدأت الدراسة في 2/ 1/ 2011 ولغاية 2012/1/4 وعليه فأن حدود الدراسة شملت اخذ آراء (280) زوجة تم اختيارهم بطريقة عشوائية , وقد كانوا موزعين على مناطق مختلفة من محافظة كربلاء المقدسة . الجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1) يوضح أفراد العينة التي شملتها الدراسة موزعة على مناطق محافظة كربلاء المقدسة

ت	المنطقة	عدد المبحوثين	النسبة %
1	مركز المدينة	20	% 7.22
2	الجمعية	11	%3.97
3	باب بغداد	12	%4.33
4	حي الحسين	10	%3.61
5	حي سيف سعد	19	%6.85
6	حي الموظفين	8	%2.88
7	حي النقيب	17	%6.13
8	حي الحر	13	%4.69
9	حي الغدير	20	%7.22
10	الجاهز	15	%5.41
11	حي الأسرة	18	%6.49
12	حي العامل	14	%5.05
13	حي الإصلاح	12	%4.33
14	حي التحدي	11	%3.97
15	حي العسكري	23	%8.30
16	حي العباس	15	%5.41
17	حي الأنصار	19	%6.85
18	حي التعاون	20	%7.22
19	**المجموع**	277	%99.93

المصطلحات الواردة في البحث :

التعريف الإجرائي للباحثتان للسلوك العدواني Aggressive Behavior : عبارة عن ألحاق الزوج الضرر والأذى المتعدد الأشكال والموجه نحو الزوجة والأولاد ومنه المعنوي , اللفظي , الجسدي والمادي .

التعريف الإجرائي للباحثتان للعنف violence **:** كل سلوك يصدر في إطار العلاقة الزوجية بين الزوج والزوجة والأولاد والذي يسبب أضراراً أو آلاماً جسمية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية لأطراف تلك العلاقة.

الفصل الثاني

الأطار النظري

السلوك العدواني : Aggressive Behavior

أن السلوك العدواني لا يأخذ شكلاً واحداً أو مظهراً محدداً وإنما له أشكال ومظاهر كثيرة ومتنوعة لذلك تعددت تعريفاته وتصنيفاته , ومن هنا حظي باهتمام كثير من المهتمين كعلماء النفس والتربية وغيرهم ومن تلك التعاريف ما يلي :

- يعرفه [5] العدوان هو الاستجابات التي تعقب الإحباط ويراد بها ألحاق الأذى الشخصي بالغير , وقد يكون الأذى نفسياً (على شكل الاهانه أو خفض القيمة) أو جسمياً .
- تعريف [6] [7] للعدوان هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير , وقد يكون الأذى نفسياً (على شكل الأهانه أو خفض القيمة) أو جسمياً .

وترى الباحثتان إن التعريفات السابقة مختلفة ومتعددة فجميعها ليست على درجة واحدة من الشمولية ويرجع السبب إلى اختلاف الاتجاهات التي ينتمي إليها الباحثين .

العنف violence

- عرفه [8] بأنه الإكراه المادي الواقع على شخص لإجباره على سلوك أو التزام ما ، وبعبارة أخرى هو سوء استعمال القوة ، ويقصد به جملة الأذى والضرر الواقع على السلامة الجسدية للشخص (قتل ,ضرب ,جرح).
- أما [9] فيرى انه السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه . وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن ، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثماراً صريحاً بدائيا ً كالضرب والتقتيل للأفراد ، والتكسير والتدمير للممتلكات ، واستخدام القوة ، ولإكراه الخصم وقهره " .

أما [10] بأنه أي سلوك يؤدي إلى إيذاء شخص لشخص آخر ، قد يكون هذا السلوك كلامياً يتضمن أشكالاً بسيطة من الاعتداءات الكلامية مثل التهديد وقد يكون السلوك فعليا حركيا كالضرب المبرح والاغتصاب والحرق والقتل وقد يكون كلاهما وقد يؤدي إلى حدوث ألم جسدي أو نفسي أو إصابة أو معاناة أو كل ذلك .

وقد يصنف العنف الذي يظهر بين الأفراد بعدة أشكال , منها[11][12]:

1. العنف الجسدي : حيث يشترك الجسد في الاعتداء على الآخرين , سواء باستخدام أداة أو بدونها , ومن أمثلته الضرب والدفع وغيرها .
2. العنف الرمزي : وهو الذي يمارس فيه سلوك يحتقر الآخرين , أو استفزازها كالامتناع عن رد السلام , أو تجاهل الفرد من خلال الاستهزاء والسخرية ومن خلال الحركات والنظرات وغيرها .
3. العنف اللفظي : وهو الذي يقف عند حدود الكلام وأمثلته الشتائم والتهديد وإطلاق الصفات غير المناسبة , وقد يكون العنف فردياً حيث يسعى الفرد إلى إلحاق الأذى بغيره من الأفراد والجماعات أو الأشياء , وقد يكون جماعياً حيث تسعى جماعة إلى إلحاق الأذى بغيرها من الجماعات والإفراد .

تصنيف العدوان Calassifation of Aggressive

يمكن أدراج عدة تصنيفات للسلوك العدواني , وهي :

اولاً : تصنيف [13] حيث صنف أشكال السلوك العدواني لأربع أشكال , وهي :

- السلوك العدواني الصريح : ويدور حول السلوك العدواني العنيف كالعنيف كالعض , والشد والخنق والبصق والتخريب .
- السلوك الفوضوي : وهو السلوك العدواني المتسم بالفوضى كالشوشرة .
- السلوك العدواني العام : وهو السلوك الظاهر المتمثل في استخدام الألفاظ البذيئة كالشتم واستفزاز الآخرين بالألفاظ والكلام الخارج عن حدود الأدب .
- سلوك عدم القدرة على ضبط النفس : وهو السلوك الذي يدور حول الانتقام , وعدم القدرة على ضبط النفس والتحكم في الانفعالات .

ثانياً : تصنيف [14] حيث صنف العدوان ومن المعيار الاجتماعي إلى صنفين أساسين هما :

أ . عدوان لا اجتماعي : ويشمل هذا النوع من العدوان الأفعال المؤذية الذي يظلم بها الإنسان نفسه أو يظلم بها غيره .

ب. عدوان اجتماعي : ويشمل الأفعال المؤذية التي تهدف إلى ردع اعتداءات الآخرين .

ثالثاً : تصنيف [15] : حيث صنفا السلوك العدواني في أربعة أشكال وهي :

العدوان المادي.
العدوان اللفظي .
العدوان السلبي .
العدوان السوي أو العادي .

الفرق بين العدوان والعنف :

يخلط الكثير ما بين العنف والعدوان ولكن معظم العلماء يرون إن هناك اختلافاً نوعياً وكمياً بينهما . يفرق [16] بين العنف والعدوان , إذ يرى إن العنف هو نهاية المطاف للسلوك العدواني من حيث ان العدوان هو عقد الإصرار على مطاردة وملاحقة اهتمامات الفرد , أما العنف فهو ملاحقة هذه الاهتمامات باستعمال القوة والتهديد.

أما [17] فيرى إن العنف بشكل عام هو استخدام التهديد والقوة بشكل غير قانوني , وغير مقبول بهدف الإساءة للآخرين , أو الأضرار بالممتلكات . أما **العدوان** فهو عبارة عن غريزة طبيعية يمكن إن يعبر عنها أحيانا بأشكال مختلفة , ويمكن إن تبقى كامنة ويضيف بأن العنف هو التعبير السلوكي السلبي عن العدوان .والسلوك العدواني يتدخل في تكوينه عوامل عديدة بعضها يرجع الى الفرد نفسة وتكوينه البايولوجي , وتاريخة الاسري والبعض الاخر يرجع الى البيئة والمناخ الاجتماعي والاقتصادي الذي يحيط بالفرد [18]

- العوامل المؤثرة في نشوء أنماط السلوك العدواني لعنف الأزواج داخل الأسرة :

أ . العوامل التي تتعلق بشخصية الزوج النفسية

تعد العوامل النفسية للانحراف أو الجناح من أهم العوامل على الإطلاق , إذ إن جميع العوامل الأخرى سواء جسمية أو بيئية لا يكون لها ثمة خطر إلا بارتباطها بالعامل النفسي الذي يدفع السلوك ويوجهه , كما أن شخصية الإنسان ما هي ألا نتاج لمجموعة من السمات المتكونة بفعل هذه العوامل [19] وأشار [20] إن للعوامل النفسية تتمثل في انعكاسات للعوامل الأخرى مترابطة سواء ما يرتبط منها بالفرد أو البيئة التي يعيش فيها . وهذا ما فسرته "النظرية النفسية الاجتماعية" [21]

العنف سلوك اجتماعي متعلم : العنف سلوك مدعم من الماضي والحاضر مما يكفل له الاستمرار والبقاء في المستقبل حيث يعود العنف ضد الزوجة إلى خبرات الزوج في طفولته حيث يرى إن العلاقة بين والديه كانت تتسم بالعنف والعقاب البدني والإهانة.

الإحساس بالعجز : قد تشعر الزوجة التي يمارس ضدها العنف تشعر بالإحساس بالعجز وفقدان الأمل .

الإحساس بالقهر : الزوجة بالقهر والإحساس بالظلم مما يدفعها إلى ممارسة العنف ضد الزوج والأبناء

ب - الشعور بالفشل والحرمان

يظهر العنف أحيانا انعكاساً للشعور بالفشل والحرمان ويمكن إن يتمثل :

- باستجابة للتوتر الناشئ عن استمرار حاجة عضوية غير مشبعة .
- حرمان مؤذ لعدوان نتيجة هجوم مصدر خارجي يسبب الشعور بفقدان الأمن [18] .

أي [21] ان العنف سلوك متعلم وهو محصلة لتاريخ سابق محيط مليئ باليأس وهذا ما فسرته "النظرية السلوكية" و يشمل ذلك:

الإحباط : يؤدي إلى الغضب الذي يؤدي بدوره إلى العنف .

اليأس : عدم وجود أمل وبالتالي استخدام العنف .

الشعور بالدونية : وبالتالي يكون العنف سلوك لهذا الشعور بالدونية بين الزوج

ج - العوامل الصحية للزوج

إن سوء الحالة الصحية وتدهورها بالنسبة للزوج وتكرارها والتي تتضمن العجز والحرمان , تكون من الأسباب التي تنعكس على نفسية الزوج مولدة الحقد والكراهية عندما يقارن نفسه بالأصحاء , الأمر الذي يؤدي إلى السلوك العدواني وكثيراً ما يرتبط المرض بالفقر وانخفاض مستوى حياة الفرد , وإذ إن الفقر يتمثل بعدم توفر الإمكانيات المادية لتلبية الحاجات الضرورية كالغذاء والرعاية الصحية للاسرة , مما ينعكس ليس فقط على الجسم ولكن على حياة الفرد النفسية . وقد أكد [22] أن الكثير من الباحثين يجدون ارتباط بين القلق والعصبية الناتجة عن الأمراض المختلفة بحيث يزداد مستوى العصبية في الأمراض المؤلمة , كما إن الارتباط بين صحة الفرد وتلوث البيئة يعد من العوامل المؤثرة في سلوك الفرد , فقد كشفت احد تقارير منظمة الصحة العالمي (1994) أن تلوث البيئة يعد العامل الأول والمسئول عن ازدياد حالات العنف والعدوان في الدول النامية وأوضح التقرير إن المسكن الجيد والمناسب من الناحية الطبيعية والاجتماعية يوفر للإنسان الصحة الجيدة سواء من الناحية النفسية أو الجسمية وأشار التقرير إلى انه من الأمراض الخطيرة الناتجة عن تلوث البيئة الاكتئاب , وإدمان الأدوية , وسوء معاملة الأطفال وازدياد حالات الانحراف والعنف ضد الأشخاص , كما ويربط التقرير بين السلوك العنيف وعوامل الضغط البيئي كتلوث المياه والتصميم الهندسي الردئ , وعدم توافر الظروف البيئية المناسبة [21] . ويمكن توضيح تلك الجوانب المتعلقة بالعنف من خلال النظرية البيئية :

الضوضاء : حيث يستجيب لها الفرد بالسلوك العنيف.

الازدحام : اكتظاظ المكان وازدحامه يؤدي إلى التدهور في أشكال السلوك .

الحرارة : الحرارة المرتفعة احد العوامل المساعدة في ظهور السلوك العنيف لدى الفرد .

د - المستوى الاقتصادي للأسرة :

من المؤثرات المباشرة على السلوك العدواني للزوج تجاه الزوجة والأولاد هو عدم امتهان الزوج لمهنة تدر عليه دخلاً لسد احتياجات الأسرة , إذ ان ذلك يمثل عاملاً مهماً في انتشار العنف وخاصة الأسري، فالفقر والبطالة وصغر سن الزوجين وصغر حجم السكن وكبر حجم الأسرة من الأسباب المؤدية إلى سلوك العدواني العنيف . فالمشكلات الاقتصادية من بطالة وفقر وديون وما إلى ذلك من أمور تزيد من الضغوط النفسية على الزوج وتزيد من شعوره بالعجز والضعف.

و - العوامل النفسية : يمكن إن يكون بين الزوجين اختلاف في الطبائع والأمزجة التي توسع من الجفاء بينهما من ناحية العواطف , وهذا يسبب حدوث الاختلافات في وجهات النظر لكلا الطرفين

ن - مشاهدة نماذج أو صور عدوانية (التأثر بما تعرضه وسائل الإعلام من مشاهد تشجع على العنف) :

تشير معظم الدراسات إلى إن الفرد عندما يشاهد تصرفات عدوانية يميل لأن يتصرف بعدوانية أكثر , فمثلاً إذا كان الأبوان يتعاملان بطريقة عدوانية (كالشجار والصراخ بصوت عالي إمام الأطفال) فأن ذلك يؤدي إلى تأثيرات جمة على الأولاد تظهر مستقبلاً في سلوكهم وتصرفاتهم .

كما إن مشاهدة عروض التلفاز العنيفة يمكن إن تؤدي إلى تقليد التصرفات العدوانية . فضلا عن إن السلوك المنحرف كأي سلوك يمكن تعلمه عن طريق العلاقات الاجتماعية عبر الأسرة والمجتمع . فتأثير مشاهدة الأفلام العنيفة يمكن أن تدفع الزوج إلى تطبيق

ما رأى على أسرته، وقد أثبتت الدراسات إذ إن التعرض لوسائل الإعلام التي تعرض الممارسات العنيفة " لا تنفس عن الفرد بقدر ما تدفعه وتحرّضه على ممارسة السلوك العنيف " [23]

هـ - العنف مرتبط بالجوانب المعرفية [21] : هناك علاقة بين التفكير والانفعال والسلوك العنيف للفرد , وهذا ما فسرته النظرية المعرفية :

الأفكار السائدة بين الزوجين : طبيعة المعلومات التي يعرفها كل طرف عن الآخر وطبيعة المعلومات عن كيفية مواجه المشكلات.
الخبرات السابقة : خبرات الطفولة التي مرت بها الزوج عند التعرض للعنف والشعور بعدم الأمان في المستقبل .
التوتر : التوتر يؤثر سلبا على المحتوى الفكري للشخص فتضعف قدرته على التفكير ويكون البديل هو العنف.

انعكاسات العنف على الأولاد[24]:

مما لاشك فيه أن للعنف سلبيات كثيرة على الطفل فهو من جهة يطبعه بطابع العنف كأسلوب من أساليب الحلول للمشاكل التي قد يواجهها في حياته إذ كان رب الأسرة يتعامل بعنف داخل الأسرة مما يؤثر سلباً على شخصية الطفل في الأسرة وتنشئته وتطبعه بسلوك تقليدي للأب مستقبلاً , وهذا يقوده لمواجهة الكثير من التحديات حين يتجه لعلاج أي موضوع أو قضية يفرض واقعه وحاجته علاجها , وربما تكون عاملاً من عوامل الفشل في مستقبله . ومن جهة أخرى يبني نفسيته على الضغينة والحقد الذي يحمله تجاه من يعايشه من أهله ولاسيما عندما لا يستوعب دوافع القسوة تجاهه , أو حين يجد أن الآخرين لا يفهمون حالته ولا يستوعبون واقعه ومن جهة ثالثة يخلق في داخله عامل الخوف والرهبة من الآخرين , فينطلق في اتخاذ قراراته الحياتية بفعل هذا العامل الذي ربما يقوده إلى الانحراف في تبني القرارات في مستقبله [25] . فالتربية التي يتلقاها الزوج من بيئته ومجتمعه وأسرته والتي تصور له فعل العنف وكأنه أمر طبيعي يحصل في كل بيت وداخل كل أسرة لها, فلزوج الذي نشأ وتربى على العنف منذ صغره يمكن أن يعكس ذلك السلوك العنيف تجاه أسرته وعلى الأولاد بشكل خاص ، حيث يكون لسلوك العنف حيزاً لئن ينطبع في ذهنه ويجعله أكثر عرضة لممارسة هذا العنف في المستقبل. وقد أثبتت الدراسات الحديثة "بأن الطفل الذي يتعرض للعنف إبان فترة طفولته يكون أكثر ميلاً نحو استخدام العنف من ذلك الطفل الذي لم يتعرض للعنف فترة طفولته" .

دراسات سابقة

نتيجة للظروف القاسية التي يمر بها الزوج ظهرت أنماطا عديدة انبثقت من سلوك الأزواج توصف بالسلبية, مما دعا بعض الباحثين والدارسين للاهتمام بهذه الأنماط ومن هذه الدراسات :

دراسة Dodge , Kenneth , A. *et., al.* (1996) [26]

أجريت الدراسة في العام (1996) وكانت بعنوان أنماط معالجه المعلومات الاجتماعية التي تتوسط بصورة جزئيه أثر الانتهاك (العنف) البدني المبكر على مشكلات السلوك المتأخرة وهي دراسة مقارنة . هدفت هذه الدراسة إلى افتراض مؤداه أن الانتهاك البدني (العنف البدني) المبكر يكون مصحوباً بنتائج سلوكية تخرج فيما بعد وتكون نتائجها سلبية . شملت عينة الدراسة 584 فرداً من البنات والأولاد ذوي جنسيات أوربية وأمريكية وأفريقية ، وتم خلالها رصد العنف البدني الذي مارسته الأسرة خلال فترة الحياة . وتم استخدام المقابلة الإكلينيكية مع الأمهات ، والسؤال المهم المحوري كان متى بدأ العنف مع الأطفال ، فظهر انه بدأ قبل التحاق الأطفال للحضانة ، ثم زاد في مرحلة الدراسة الابتدائية في الصفوف الثالثة والرابعة الابتدائية . ووجدت الدراسة في نتائجها أن سلوك العداء كان واضحاً على البنات والأولاد فضلاً عن وجود استجابات عدوانية لديهم إزاء أي موقف حياتي.

دراسة عبد الرحمن العيسوي (1997) [26]

أجريت الدراسة عام 1997 في مصر بعنوان العدوان والعنف (اتجاهاً وسلوكاً) وبلغت العينة من الإناث (215) شابة ومن الذكور (318) شاباً وهم من طلبة الجامعة . أظهرت النتائج أن الظروف الضاغطة أو القهرية ربما تضطر الشاب كي يكون عنيفاً وبلغت النسبة (82.4%) . كما أظهرت النتائج أن أكثر الاستجابات انتشاراً كراهية العدوان ومحاربته (84.3%) ، كما دلت استجابات الذكور والإناث أن الجنسين يتساويان على جميع مفردات مقياس العدوان والعنف ، ماعدا تفوق الذكور على الإناث في فقرتين فقط من فقرات المقياس

دراسة المجذوب 2003 [27]

ومن الدراسات التي تناولت آثار العنف على الأطفال قام بإجرائها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر تحت عنوان" ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية ، تبين فيها " أن الأطفال الذين يتعرضون لسلوك عنف(ضرب، جرح، إهمال ، قسوة في المعاملة) لا يزدهرون عاطفيا، وإذا انجبوا فإنهم لا يعرفون كيف يستجيبون لاحتياجات أطفالهم العاطفية، وينتهي بهم الأمر إلى الإحباط، فيهاجمون أطفالهم أو يهملونهم"

دراسة فاضل 2004 [28]

قامت الباحثة بأجراء الدراسة النظرية الموسومة " بالعنف الاسري ضد المرأة " اذ استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهم اسباب العنف الاسري ضد المرأة . والوقوف على اهم اثاره واهم انواعه وتحديد نظرة مستقبلية لواقع المرأة العراقية وابعادها عن مصادر العنف والاضطهاد في المجتمع العراقي .اما اهم الاستنتاجات التي خرجت بها الباحثة فهي:

1- لقد ناقشت الدراسة العنف الاسري الموجه ضد المرأة في المجتمع العراقي واكدت ان هناك عوامل اثرت سلباً في زيادة العنف ضد المرأة تمثلت تلك العوامل بالعادات والتقاليد الاجتماعية والحروب في المجتمع العراقي ، اذ ان العادات والتقاليد الاجتماعية قد

تفرض احياناً بقاء العنف ضد المرأة وتبريره – اما الحروب والاضطرابات داخل المجتمع فلا تقتصر على تعريض المرأة للخطر في الحياة العامة بل تؤدي الى تكثيف حوادث العنف التي ترتكب ضدها في المنزل ايضاً – كما يؤثر انخفاض المستوى المعاشي والفقر في زيادة العنف ضدها .

2- اهم انواع العنف الاسري التي تواجهها المرأة العراقية ، فقد اشارت الدراسة الى ان غالبية النساء في المجتمع العراقي يعانين من العنف الجسدي ، اللفظي ، الاغتصاب ، والحرمان من الموارد التي تهدد استمرار الحياة .

3- اما اهم الاثار المترتبة من العنف الاسري على المرأة العراقية ، فقد اكدت الدراسة أن اهم الاثار هي :-

أ- العنف الاسري قد يؤدي الى تدمير صحة المرأة العراقية وأصابتها بأمراض جسدية ونفسية وتضييق مجالات نشاطها وتدمير ثقتها بنفسها وتدمير تقديرها لذاتها ويعيق مشاركة المرأة الكاملة في عملية التنمية داخل مجتمعها وتراجع مشاركتها في نشاطات الحياة الاخرى .

ب- العنف ضد المرأة يؤثر في صحتها وقدرتها الانجابية ، اذ اكدت احصائية لوزارة الصحة العراقية بان المرأة العراقية تعاني من مشكلات صحية منها الاسقاطات ، سرطان الدم والثدي ،وارتفاع نسبة الولادات المشوهة نتيجة لاعمال العنف وعدم تلقي الرعاية الصحية .

ج ـ أكدت الدراسة ان المرأة العراقية عانت شتى انواع العنف والاضطهاد والتمييز ، اذ سببت الحروب والظروف التي مر بها المجتمع العراقي اضراراً بكل نواحي الحياة ومرافقها مما ادى الى تهديد حقوق المرأة وحرمانها من سبل العيش الكريم .

دراسة ايمه جادو(2005) [26]

أجريت الدراسة عام 2005 في جمهورية مصر العربية ، وكان هدف الدراسة هو قراءة الواقع الخاص بالعنف المدرسي فيما يتعلق بمظاهره وأسبابه وعلاقته بالأسرة ودورها في التربية . وجدت الباحثة في نتائج دراستها أن العنف المدرسي ناجم عن عدة مشكلات أبرزها : الإهمال واللامبالاة في الأسرة تجاه أبنائها ، الاعتداءات المتكررة بالضرب.

دراسة مكي وعجم 2008 [28]

قام الباحثان بأجراء دراسة تحت عنوان " إشكالية العنف" ورد فيها ذكر لآثار وعواقب إساءة معاملة الأطفال والتي تشمل :" العواقب العصبية، والعقلية، والتربوية، والسلوكية والعاطفية". فقد ينتج عن الإساءة العاطفية سلوكيات انعزالية سلبية، أو عدائية، أو نشاط مفرط" ويرافق ذلك التبول اللاإرادي ، نوبات الغضب، عدم احترام الذات ، تأخر في الدراسة وحذر من الكبار. وينتج عن الإساءات الجسدية إعاقات دائمة نتيجة إصابات الرأس وارتفاع معدلات الانتحار والتفكير بها. أما الإساءة الجنسية، فينتج عنها توتر، خوف، قلق، غضب، سلوكيات جنسية غير مناسبة" .

دراسة ذياب 2011 [29]

قام الباحث بأجراء دراسة نظرية حول ظاهرة العنف في المجتمع العراقي ولقد أستدعى الباحث مسوغات عدة في دراسته منها أطلاعه على دراسات تشير الى زيادة نسبة انتشار العنف الاسري في العراق ، حيث شعر الباحث من خلال عمله كناشط مدني ان هناك الكثير من النساء يعانون من العنف الاسري ولاحظ الباحث ان هناك ترددا كبيراً في طرح هذا الموضوع لعدة اسباب منها اجتماعي او قوة الطرف المعتدي اقتصادياً وجسدياً وقانونيا ، وتأتي اهمية البحث من كونه تناول دراسة العنف الاسري لما له من آثار خطيرة على البنية النفسية للفرد وعلى بنية الاسرة والمجتمع .

ان السلوك العدواني والتناجي بالاثم والعدوان مهما كان نوع هذا الاثم والعدوان اصبح واضحا لدى الافراد وخصوصا في الاسرة العراقية في الآونة الاخيرة ، والمؤشرات على ذلك كثيرة منها زيادة معدل الجريمة بكافة انواعها ضد المرأة كالقتل والسرقة والاختطاف والتهجير ، ولو رجعنا الى تحليل هذه السلوكيات نجد علاوة على العنف المكبوت في اللاشعور ان التناجي بالعدوان والتفاخر بالعنف والمكابرة عليه احد الاسباب المهمة ، ومن هذا لا تحصد الاجيال الا ما تزرعه هذه السلوكيات لدى الفرد العراقي ، وأخيرا ضرورة ابتعاد وسائل الاعلام عن برامج العنف والاتجاه بخطابها الاتصالي الى دعم واسناد الاسرة والتأكيد على برامج الارشاد الاسري المتضمنة لنبذ العنف واصلاح ذات البين وان الخالق حرم الاعلام الفاحش وغير الانساني وغير الاخلاقي واعتبره عدوانا وظلما لأنفسنا وللأجيال القادمة .

مناقشة الدراسات السابقة :

نناقش في هذه السطور ما تقدم من استعراض للدراسات السابقة العالمية و العربية و العراقية وعليه يمكن إجمال نقاط الاتفاق في الدراسات السابقة بأنها:

- تناولت الدراسات السابقة المعروضة منهج البحث المسحي والوصفي والتحليلي .
- تناولت العينات التي درستها الدراسات السابقة عينات متوزعه على مختلف المجتمعات الإنسانية العالمية والعربية والعراقية.
- تناولت متغير العنف بكل أشكاله ابتداء من السلوك العدواني اللفظي, العنف الجسدي(الضرب) والعنف الاقتصادي .
- تناولت أساليب انتشار العنف على المرأة بشكل عام , وعلى الأطفال بشكل ادق .
- تناولت انعكاسات العنف على الأطفال داخل الأسرة .
- تناولت السلوك العدواني الذي اصبح واضحاً لدى الافراد وخصوصاً في الاسرة العراقية في الآونه الاخيرة كدراسة "ذياب , 2011"

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة التي اتبعتها الباحثتان لتحقيق أهداف البحث , وهي :

اولاً :منهج الدراسة :

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، كونه المنهج الذي يركز على وصف ما هو كائن الآن في حياة الإنسان والمجتمع , فهو من أنسب المناهج لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، ولا يقف عند حد جمع البيانات وتبويبها ووصفها، بل يتعداه إلى مرحلة تفسير تلك البيانات وتحليلها واستخلاص دلالات ذات مغزى تفيد في الوقوف على مسببات الظاهرة المدروسة .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث الحالي على الأزواج الذين يسكنون مناطق مختلفة في محافظة كربلاء المقدسة .

عينة البحث : تألفت عينة البحث من (277) زوجة من سكنة محافظة كربلاء المقدسة .والموزعين حسب المناطق والذين تم اغتيارهم وفقاً للطريقة العشوائية منهم (20 , 7.22 **%**) زوجة من مركز المدينة الجمعية (11 , 3.97**%**) باب بغداد (12 , 4.33**%**) , حي الحسين (10 , 3.61**%**), حي سيف سعد (19 , 6.85**%**) , حي الموظفين(8 , 2.88**%**) , حي النقيب (17 , 6.13**%**) , حي الحر(13 , 4.69**%**) , حي الغدير (20 , 7.22**%**) , الجاهز (15 , 5.41**%**) , حي الأسرة (18 , 6.49**%**) , حي العامل (14 , 5.05**%**) حي الإصلاح (12 , 4.33**%**) , حي التحدي (11 , 3.97**%**) , حي العسكري (23 , 8.30**%**) , حي العباس (15 , 5.41**%**) , حي الأنصار (19 , 6.85**%**)حي التعاون (20 , 7.22**%**) . وقد استبعدت الباحثتان (3) استمارات لعدم توافر الشروط المطلوبة لها كون البعض منها لم يسترجع أصلا فضلاً عن وجود بعض الفقرات الناقصة للقسم الأخر , وبذلك أصبحت العينة الأساسية للبحث مكونه من (277) زوجة .

آ

ثالثاً : أداة البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان بأعداد أداة قياس (أستبانه) للتعرف على أنماط السلوك العدواني للعنف الموجه من الزوج تجاه الزوجة والأولاد من وجهة نظر الزوجة, وقد تكونت الأستبانه من (45) فقرة موزعة على ثلاثة محاور , , وهي :

1. محور علاقة الزوج بالزوجة , وتكونت من 15 فقرة .
2. محور علاقة الزوج بالأولاد , وتكونت من 16 فقرة .
3. محور علاقة الزوج مع الجيران , وتكونت من 14 فقرة .

ولزيادة الاطمئنان على أداة البحث قامت الباحثتان بالإجراءات الآتية :

ـ الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثتان بتطبيق الإستبانه على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) زوجة من مجتمع الدراسة , وذلك للتأكد من صدق وثبات الإستبانه على عينة الدراسة المختارة لموضوع الدراسة . ومعرفة مدى ملائمة فقرات الإستبانة لواقع وعينة البحث .

ـ تصحيح الاستبانه :

تضمنت استمارة الاستبيان (45) فقرة وأمام كل عبارة ثلاث بدائل هي : (كبيرة) أعطيت ثلاث درجات (متوسطة) أعطيت درجتان , (قليلة) أعطيت درجة واحدة . وبعد تصحيح الاستبانه حذفت فقرتين فأصبحت الاستبانة مؤلفة من (43) موزعة على ثلاثة محاور , وهي :

1. محور علاقة الزوج بالزوجة , وتكونت من 13 فقرة .
2. محور علاقة الزوج بالأولاد , وتكونت من 16 فقرة .
3. محور علاقة الزوج مع الجيران , وتكونت من 14 فقرة .
4. **ـ الصدق والثبات :**

يعد الثبات من الخصائص المهمة للقياس الجيد والذي يعني استقرار الفقرات وعدم تغيرها مهما تغيرت الظروف . إذ انه يعطي النتائج نفسها [30] . لأنه يشير إلى الدقة والاتساق في درجات المقياس التي يفترض إن يقيس ما وضع لقياسه [31]. وان معامل الثبات هو معامل الارتباط يعتمد على درجة الاتفاق بين تطبيق الأداة لمرتين بينهما فاصل زمني [32] . ولقد قامت الباحثتان بحساب معامل الثبات بطرق منها :

1. طريقة أعادة الاختبار

وزعت الاستبانة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة مكونه من (30) , وبعد 15 يوماً اعيد توزيع الاستبانة على ذات العينة , وعند حساب معامل الارتباط بين الاجابتين بلغ (0.86) وبعد تصحيحه بموجب معادلة (سبيرمان _ براون) كانت قيمته (0.92) وتدل هذه النسبة على وجود معامل ثبات عالي بين الاجابتين

2. طريقة التجزئة النصفية

تشير هذه الطريقة إلى تقسيم عدد الفقرات إلى نصفين زوجية وفردية , ومن ثم حساب عدد النقاط التي حصل عليه كل من فقرات الاستبانه, ولدى قياس معامل الارتباط (بيرسون) بين النصفين لكل متغيرات الاستبانة, بلغ معامل الارتباط (0.88) , وعند تصحيحه بموجب معادلة (سبيرمان_ براون) بلغ معامل الثبات (0.92) وهذه نسبة ثبات جيدة جداً .

3 . طريقة ألفا كرونباخ

وتستخدم للحصول على الثبات عندما تتكون الأداة من أبعاد أو مجالات [33].

حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ الموضحة كما يلي :

$$\text{معامل ألفا كرونباخ} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1} \quad \frac{(\text{مج ع}_2 \text{ كل فقرة})}{\text{ع}_2} \quad [34]$$

حيث :

ن = عدد فقرات الاستبانه .

$ع_2$ = تباين الاستبانه

مج $ع_2$ ك = المجموع الكلي لفقرات الاستبانه .

وكان معامل ألفا كرونباخ (0.92) وهو معامل جيد ويدل على ثبات الاستبانة , وفي ضوء ما سبق نجد إن الصدق والثبات قد تحققا بدرجة عالية يمكن إن تطمئن الباحثتان لتطبيق الاستبانه على عينة الدراسة .

- كذلك قامت الباحثتان بحساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانه لمعرفة درجتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى وبالشكل الأتي :

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت}_1 \times 3 + \text{ت}_2 \times 2 + \text{ت}_3 \times 1}{\text{مج ت}} \quad [35]$$

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح} \times 100}{\text{أعلى درجة في المقياس}}$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية التي توصلت لها الباحثتان على وفق البيانات التي حصلت عليها من خلال إجابات عينة البحث , إذ قامتا بتحليلها ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي Spss ومن ثم مناقشة تلك النتائج على وفق أهداف البحث والتي تمثلت بالتعرف على مدى انتشار أنماط السلوك العدواني لعنف الزوج تجاه الزوجة والأولاد من وجهة نظر الزوجة . من خلال الإجابة على السؤال التالي :

السؤال : ما هو السلوك العدواني الذي يمارسه الزوج تجاه الزوجة والأولاد من وجهة نظر الزوجة ؟

للإجابة على السؤال آنفاً قامت الباحثتان بترتيب انماط السلوك العدواني للزوج في فقراتها ترتيباً تنازلياً في محاورها من أكثر الأنماط انتشارا إلى اقلها وبالشكل التالي :

أولاً : محور علاقة الزوج مع الزوجة

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الجدول(1) إن قيم الوسط المرجح للإجابات الزوجات عن أنماط السلوك العدواني لعنف الزوج تجاه الزوجة. تراوحت بين حد أعلى (2.48) مثلته الفقرات (14) المتعلقة (بضرب الزوج الزوجة كثيراً) وحد ادني (1.66) مثلته الفقرة (13) والتي مثلت (ممارسة الزوج لعادة التدخين في داخل البيت والزوجة تطالب الزوج بترك التدخين) , الفقرة (لجوء الزوج لتكسير النوافذ والكراسي وأشياء أخرى عند حدوث النقاش مع الزوجة) وسط مرجح (2.25) ووزن مئوي(75.09) بالترتيب الثاني, الفقرة (الاعتداء على الزوجة أمام الآخرين) وسط مرجح (2.20) ووزن مئوي (73.40) بالترتيب الثالث , الفقرة (حدة الزوج في النقاش مع الزوجة وعدم الاستماع لوجهة نظرها) وسط مرجح (2.19) ووزن مئوي (73.04) بالترتيب الرابع الفقرة (تحريض الزوج أهله على ضرب الزوجة) وسط مرجح (2.10) ووزن مئوي (70.15) بالترتيب الخامس, الفقرة (إهمال الزوج للنظافة الشخصية) وسط مرجح (2.08) ووزن مئوي (69.55) بالمرتبة السادسة , الفقرة (الزوج غير متعلم ويفرض آرائه بقوة داخل الأسرة) وسط مرجح (2.02) ووزن مئوي (67.33) بالترتيب السابع , الفقرة (ضعف الالتزام الديني بالنسبة للزوج) وسط مرجح (1.99) ووزن مئوي (66.42) بالترتيب الثامن , الفقرة (الزوج لا يعمل ويقوم بإدخال الآخرين في التدخل بشؤون الأسرة)وسط مرجح (1.85) ووزن مئوي (61.73) بالترتيب التاسع , الفقرة (الزوج يستمع للآراء أهله ويتجاهل مشاعر الزوجة) وسط مرجح (1.81) ووزن مئوي (60.33)بالترتيب العاشر ,الفقرة (تغيب الزوج عن البيت لعدد من المرات وترك الزوجة لوحدها) وسط مرجح (1.78) ووزن مئوي (56.66) بالترتيب الحادي عشر, الفقرة (سهر الزوج لوقت متأخر والاستيقاظ متأخراً وإهمال شؤون البيت) وسط مرجح (1.68) ووزن مئوي (56.31) بالترتيب الثاني عشر , الفقرة (ممارسة الزوج لعادة التدخين في داخل البيت والزوجة تطالب الزوج بترك التدخين) وسط مرجح (1.66) ووزن مئوي (55.33) بالترتيب الثالث عشر , ويستنتج مما ذكر أعلاه إن هناك علاقة بين أنماط السلوك التي تصدر من الزوج تجاه الزوجة ويمكن القول إن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى ظهور ذلك السلوك عند الزوج هو انعدام الحوار بين الزوجين وجود الزوج فترة طويلة خارج المنزل الاختلاف المستمر في الآراء ووجهات النظر , ورغبة الزوج في الانعزال عن الآخرين أو الاختلاط في المجتمع أو المحيط [36] . كذلك فأن عدم فهم كل من الزوجين لنفسية وطباع الطرف الأخر حيث كثيراً ما نجد كلاً من الزوجين يتمسك برأيه دون مراعاة للرأي الأخر

. كما يرجع بعض الباحثين العنف بين الأزواج إلى المعاناة من حالة من حالات الإحباط , بينما قد تلعب مشاعر الغيرة (كما يرى بعضهم) دوراً في حدوث حالات العنف الأسري [37] .

الجدول (1) يوضح تكرارات أنماط السلوك العدواني والمتوسطات والوزن المئوي وترتيب كل فقرة في الاستبانة وكذلك ترتيبها في المحور الأول

ت	السلوك	كبيرة	متوسطة	قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مرتبة الفقرة	الترتيب في المحور
1	ضرب الزوج الزوجة كثيراً .	187	36	54	2.48	82.66	1	12
2	لجوء الزوج لتكسير النوافذ والكراسي وأشياء أخرى عند حدوث النقاش مع الزوجة .	150	47	80	2.25	75.09	2	10
3	الاعتداء على الزوجة أمام الآخرين .	119	95	63	2.20	73.40	3	11
4	حدة الزوج في النقاش مع الزوجة وعدم الاستماع لوجهة نظرها .	124	82	71	2.19	73.04	4	8
5	تحريض الزوج أهله على ضرب الزوجة .	88	130	59	2.10	70.15	5	3
6	إهمال الزوج للنظافة الشخصية .	112	77	88	2.08	69.55	6	5
7	الزوج غير متعلم ويفرض آرائه بقوة داخل الأسرة .	139	72	66	2.02	67.33	7	13
8	ضعف الالتزام الديني بالنسبة للزوج .	95	90	87	1.99	66.42	8	1
9	الزوج لا يعمل ويقوم بإدخال الآخرين في التدخل بشؤون الأسرة .	71	94	112	1.85	61.73	9	7
10	الزوج يستمع للآراء أهله ويتجاهل مشاعر الزوجة	117	53	107	1.81	60.33	10	9
11	تغيب الزوج عن البيت لعدد من المرات وترك الزوجة لوحدها .	81	55	141	1.78	56.66	11	6
12	سهر الزوج لوقت متأخر والاستيقاظ متأخراً وإهمال شؤون البيت.	54	83	140	1.68	56.31	12	2
13	ممارسة الزوج لعادة التدخين في داخل البيت والزوجة تطالب الزوج بترك التدخين .	147	78	52	1.66	55.33	13	4

ثانياً : محور علاقة الزوج بالأولاد

يظهر الجدول (2) نتائج التحليل الإحصائي لإجابات عينة لمبحوثات لمحور علاقة الزوج بالأولاد تراوحت قيم الوسط المرجح بين (2.83) كحد أعلى للوسط المرجح وبوزن مئوي (79.66) الذي مثلته الفقرة (4) المتعلقة بسلوك الزوج تجاه الأولاد (ضرب الزوج الأولاد مراراً ولأتفه الأسباب) . وكحد أدنى للفقرة (العبث بالهاتف الخلوي أثناء الجلوس مع الأولاد) بوزن مرجح(1.45) وبوزن مئوي (51.62)أما الفقرة (تحريض الزوج للتفرقة بين الأولاد) فقد احتلت المرتبة الثانية بوسط مرجح (2.27) وبوزن مئوي (75.93) . الفقرة (طلب الزوج من الأولاد ترك المدرسة من اجل العمل) احتلت المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.26) وبوزن مئوي (75.45) , الفقرة (14) والمتعلقة (بضرب الزوج للأولاد أمام الآخرين) . الفقرة(10) والتي تمثلت (بالسخرية والاستهزاء بالأولاد عند طلب حاجة منه) احتلت المرتبة الخامسة بوسط مرجح (2.26) وبوزن مئوي (74.24) .الفقرة(غلق الأبواب والنوافذ ورمي الأشياء بعنف أثناء الشجار مع الأولاد) احتلت المرتبة السادسة بوسط مرجح (2.22) وبوزن مئوي (74.00) . الفقرة (تعمد وتجاهل الزوج الإصغاء للأولاد عند طلب حاجة منه) بوسط مرجح(2.19) وبوزن مئوي (72.32) . الفقرة (طلب الزوج من الأولاد الخروج من البيت من اجل العمل) جاءت بالمرتبة الثامنة بوسط مرجح (2.10) وبوزن مئوي (70.15) . الفقرة (ضرب الزوجة أمام الأولاد مما يسبب صراخهم أثناء الشجار) بالمرتبة التاسعة بوسط مرجح (2.06) وبوزن مئوي (68.95) . الفقرة (كثرة الشجار مع الأولاد) جاءت بالمرتبة العاشرة بوسط مرجح (2.02) وبوزن مئوي (68.11) . الفقرة (تحريض الزوج الأولاد للتلفظ بالألفاظ غير جيدة) المرتبة الحادية عشر بوسط مرجح (1.68) وبوزن مئوي (56.19) . الفقرة(صراخ الزوج والتحدث كثيراً وبصوت عالي داخل البيت عند حدوث مشكلة مع الأولاد) المرتبة الثانية عشر بوسط مرجح (1.67) وبوزن مئوي (55.95) . الفقرة (التعليقات الزائدة أثناء التحدث مع الأولاد) بوسط مرجح (1.61) وبوزن مئوي (53.67) . الفقرة (تنقل الزوج من مكان لأخر أثناء الشجار مع الأولاد) بوسط مرجح (1.59) وبوزن مئوي (53.30) . الفقرة (إهانة واحتقار الزوج للأولاد أمام الآخرين) بوسط مرجح (1.58) وبوزن مئوي (52.67) . ويستنتج مما ذكر أعلاه أن جميع نتائج محور علاقة الزوج بالأولاد تؤشر وبدرجة واضحة إلى شيوع أنماط السلوك العدواني في تعامل الزوج مع الأولاد . يمكن إن السبب في ذلك هو الفرق بين الأجيال القديمة والحديثة يؤدي إلى اختلافات في الأفكار والتوجهات والتطلعات وكلها تساعد على خلق مساحات من الصراعات . فضلاً على الظروف المعيشية الصعبة التي يواجهها الزوج كونه لا يعمل بحيث لا يستطيع الإيفاء بمتطلبات وسد احتياجات الأسرة وكل ذلك له الانعكاسات على الزوجة اولاً وعلى كيان الأسرة ككل .

الجدول (2) يوضح تكرارات أنماط السلوك العدواني والمتوسطات والوزن المئوي وترتيب كل فقرة في الاستبانة وكذلك ترتيبها في المحور الثاني

ت	السلوك	كبيرة	متوسطة	قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مرتبة الفقرة	الترتيب في المحور
1	ضرب الزوج الأولاد مراراً ولأتفه الأسباب .	150	85	42	2.38	79.66	1	4
2	تحريض الزوج للتفرقة بين الأولاد .	156	42	79	2.27	75.93	2	15
3	طلب الزوج من الأولاد ترك المدرسة من اجل العمل	125	100	52	2.26	75.45	3	12
4	ضرب الزوج للأولاد أمام الآخرين .	131	87	59	2.25	75.33	4	14
5	السخرية والاستهزاء بالأولاد عند طلب حاجة منه .	60	184	69	2.22	74.24	5	10
6	غلق الأبواب والنوافذ ورمي الأشياء بعنف أثناء الشجار مع الأولاد .	121	96	60	2.22	74.00	6	13
7	تعمد وتجاهل الزوج الإصغاء للأولاد عند طلب حاجة منه .	120	84	73	2.19	72.32	7	3
8	طلب الزوج من الأولاد الخروج من البيت من اجل العمل .	103	100	74	2.10	70.15	8	16
9	ضرب الزوجة أمام الأولاد مما يسبب صراخهم أثناء الشجار .	83	130	64	2.06	68.95	9	9
10	كثرة الشجار مع الأولاد .	42	79	156	2.04	68.11	10	6
11	تحريض الزوج الأولاد للتلفظ بالألفاظ غير جيدة .	48	94	135	1.68	56.19	11	8
12	صراخ الزوج والتحدث كثيراً وبصوت عالي داخل البيت عند حدوث مشكلة مع الأولاد.	41	106	130	1.67	55.95	12	1
13	التعليقات الزائدة أثناء التحدث مع الأولاد .	42	85	150	1.61	53.67	13	5
14	تنقل الزوج من مكان لأخر أثناء الشجار مع الأولاد .	45	76	156	1.59	53.30	14	2
15	إهانة واحتقار الزوج للأولاد أمام الآخرين .	56	49	172	1.58	52.67	15	11
16	العبث بالهاتف الخلوي أثناء الجلوس مع الأولاد .	45	62	170	1.54	51.62	16	7

ثالثاً : محور علاقة الزوج بالجيران

يتضح من الجدول (3) إن الوسط المرجح للفقرة (10) (عدم مساعدة الجيران) , احتلت المرتبة الأولى بوسط مرجح (1.90) وبوسط مئوي 63.41 , أما الوسط المرجح للفقرة (الحدة في النقاش خاصة في مواضيع اجتماعية وسياسية) والتي جاءت بالمرتبة الثانية . أما الوسط المرجح للفقرة (المغالاة في إصدار الأحكام على الجيران لمجرد الاختلاف معهم في الرأي) و(شتم كل من يضايقه من الجيران بسبب مشاجرة حدثت في وقت سابق) فقد احتلت المرتبة الثالثة والرابعة وبشكل متقارب (1.82, 1.81) وبأوزان مئوية (60.66, 60.59) . أما الوسط المرجح للفقرة (رمي الأوساخ في باب الجيران) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة (1.79) وبوزن مئوي(59.68) . أما الوسط المرجح للفقرة (الإفساد بين الجيران بنقل الكلام إلى جيران آخرين) والتي جاءت بالترتيب السادس(1.77)وبوزن مئوي (59.08) .أما الوسط المرجح لفقرة (رد الزوج الإساءة اللفظية بإساءة بدنية تجاه الجيران) فقد كان (1.72) وبوزن مئوي(57.52) والتي جاءت بالترتيب السابع, , أما الفقرة (التعالي والتفاخر على الجيران) فقد احتلت المرتبة الثامنة بوسط مرجح (1.69) وبوزن مئوي (56.33) , أما الفقرة (تهديد الجيران بالضرب في الشارع) المرتبة التاسعة بوسط مرجح (1.68) وبوزن مئوي (56.07) الفقرة (تحريض بعض الجيران لإهانة جيران آخرين) فقد جاءت بالمرتبة العاشرة بوسط مرجح (1.64) وبوزن مئوي (54.75) , أما الفقرة (كثرة الشجار مع الجيران) المرتبة الحادية عشر بوسط مئوي (1.63) وبوزن مئوي (54.75) , أما الفقرتان (الاعتداء بالضرب على الجيران لأبسط الحوادث و السخرية والاستهزاء بالجيران) فقد كانتا متقاربتان بوسط مرجح (1.63) وبأوزان مئوية (54.39 , 54.33) الفقرة (التعدي وسرقة ممتلكات الجيران) المرتبة الرابعة عشر بوسط مرجح (1.48) وبوزن مئوي (49.63) .

جدول (3)يوضح تكرارات أنماط السلوك العدواني والمتوسطات والوزن المئوي وترتيب كل فقرة في الاستبانة وكذلك ترتيبها

ت	السلوك	كبيرة	متوسطة	قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مرتبة الفقرة	الترتيب في المحور
1	عدم مساعدة الجيران .	68	114	95	1.90	63.41	1	10
2	الحدة في النقاش خاصة في مواضيع اجتماعية وسياسية .	70	107	100	1.89	63.05	2	6
3	المغالاة في إصدار الأحكام على الجيران لمجرد الاختلاف معهم في الرأي .	63	103	111	1.82	60.66	3	13
4	شتم كل من يضايقه من الجيران بسبب مشاجرة حدثت في وقت سابق .	53	120	104	1.81	60.59	4	7
5	رمي الأوساخ في باب الجيران .	46	127	104	1.79	59.68	5	14
6	الإفساد بين الجيران بنقل الكلام إلى جيران آخرين.	56	102	119	1.77	59.08	6	9
7	رد الزوج الإساءة اللفظية بإساءة بدنية تجاه الجيران	55	91	131	1.72	57.52	7	8
8	التعالي والتفاخر على الجيران .	45	103	129	1.69	56.33	8	2
9	تهديد الجيران بالضرب في الشارع .	63	63	151	1.68	56.07	9	11
10	تحريض بعض الجيران لإهانة جيران آخرين .	42	94	141	1.64	54.75	10	5
11	كثرة الشجار مع الجيران .	47	81	149	1.63	54.39	11	12
12	الاعتداء بالضرب على الجيران لأبسط الحوادث.	50	75	152	1.63	54.33	12	1
13	السخرية والاستهزاء بالجيران .	56	46	175	1.57	52.36	13	4
14	التعدي وسرقة ممتلكات الجيران .	45	37	129	1.48	49.63	14	3

الاستنتاجات :

1. إن اسباب نشوء السلوك العدواني للزوج داخل الاسرة عديدة ومتشعبة ومتفاعلة مع بعضها البعض وتشكل ضغطاً على الزوج ليتخذ من هذا السلوك العدائي داخل اسرته ومحيطه .
2. من خلال ما اشرته عينة البحث استنتجت الباحثتان وجود حاجة إلى وجود مؤسسات اجتماعية وثقافية , والتي يمكن إن تؤدي دوراً فاعلاً ومؤثراً في احتواء مظاهر السلوك العدواني العنيف التي تتعرض لها الزوجه والأولاد من قبل الزوج داخل الاسرة .
3. الزوج الذي يعيش في أسرة يسودها العنف أكثر قابلية لان يكون هو بنفسه عدوانياً في تصرفاته إذ أن الازدواج الذين ينشئون في اسر يسودها العنف سيكون احتمال سلوكهم العدواني لضربهم لزوجاتهم وأولادهم عشرة أضعاف الأزواج الذين ينشئون في اسر لا يسودها العنف. والأولاد الاكثر تأثراً بتلك السلوكيات العدائية الصادرة من الزوج (الاب) .

التوصيات :

1. إن يحرص كلا الزوجين على تقديم نماذج طيبة للعلاقات الإنسانية الحميمة.
2. نشر الوعي الديني من خلال وسائل الإعلام والمناهج الدراسية , وتدعيم الروابط الأسرية وتعديل بعض أساليب التنشئة داخل الأسرة .
3. رصد مظاهر العنف الأسري وبشكل خاص سلوك الزوج داخل الأسرة من خلال تأسيس مؤسسات اجتماعية متخصصة تهتم بقضية العنف الأسري وبكافة أشكاله ، والعمل على تحليلها والتعامل معها بصورة علمية وفق النظريات التربوية والاجتماعية وإيجاد خطوط ساخنة لهذه المؤسسات يمكن من خلالها تقديم الاستشارات والمساعدة . والتنسيق بين مؤسسات المجتمع المختلفة في سبيل معالجة ظواهر العنف الأسري والحد منها .

المقترحات

1. إجراء دراسة مقارنة للعنف ضد الزوجة تأخذ بنظر الاعتبار المتغيرات الآتية :
   أ. المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة . ب. العمر .
2. اجراء دراسة لمعرفة مدى تأثير العنف المجتمعي في سلوك الاولاد مستقبلاً .
3. اجراء دراسات تحليلية وذلك حول وضع الحلول المناسبة التي تعالج العنف الاسري من اجل تقليل حجم وآثار هذه المشكلة .
4. اعداد برامج موجهة لمناهضة العنف وبكافة اشكاله والحد منه , كبرامج التنمية الاجتماعية والتي تهدف إلى مساعدة افراد الاسر وبالخصوص (الزوج) الذي يعاني من العنف على تطوير مهاراتهم الاجتماعية , وكيفية حل الصراعات داخل الاسرة وضبط الغضب , والبرامج العلاجية التي تهدف إلى تقديم المشورة لضحايا العنف , وكذلك برامج تأهيل الآباء وتدريبهم على تطبيق الطرق القويمة في معاملة الابناء .

المصادر :

1. أبو داهشن, محمد (2003) . انعدام الحوار بين الأزواج وأثره على الاستقرار الأسري ,المجلة العربية للعلوم الإنسانية , مجلس النشر العلمي , جامعة الكويت , العدد 32, ص 227_ 3000.
2. احمد عبد اللطيف , رشاد (2005) . الأدوار والمسؤوليات والمداخل المهنية لمواجهة العنف الأسري .جامعة الدول العربية . أدارة الأسرة والطفولة ـ قطاع الأسرة . المؤتمر العربي الإقليمي لحماية الأسرة من العنف " العمل لحماية الأسرة" . الملكة العربية السعودية 13_12_2005 .
3. أبو خاطر , نافد (2000) . سمات الشخصية المميزة للإحداث الجانحين عن أقرانهم الأسوياء بمحافظات غزة (دراسة مقارنة) , رسالة ماجستير , الجامعة الإسلامية , ص41 .
4. بخيت , ماجدة هاشم . (2005) . فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم , المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي , مركز الإرشاد النفسي , كلية التربية , جامعة عين شمس , القاهرة , المجلد الأول .
5. البكور, نائل (1985) . تحديد أنماط العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية , رسالة ماجستير , كلية التربية , الجامعة الأردنية .
6. حلمي , اجلال اسماعيل , (1999) . العنف الاسري , جامعة عين شمس . دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع , ص10 .
7. حافظ نبيل وقاسم , فتحي (1993) . برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات , مجلة الإرشاد النفسي , جامعة عين شمس , العدد(1) , ص 14_ 177 .
8. الحضيف , محمد بن عبد الرحمن (1994). كيف تؤثر وسائل الإعلام، مكتبة العبيكان ، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1415هـ . ص73.
9. حجازي , مصطفى (1995) . الأحداث الجانحون , دار الفكر اللبناني , بيروت .
10. المجذوب , احمد (2003) . ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية , المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية . القاهرة . ص106.
11. دبيس , سعيد (1999) . مقياس تقدير السلوك العدواني للأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة. مجلة البحوث التربوية , جامعة قطر . العدد(15) .
12. الديدي , عبد الغني (1995) . التحليل النفسي للمراهقة ظواهر المراهقة وخفاياها .دار الفكر اللبناني , بيروت .
13. ذياب , يحيى (2011) . ظاهرة العنف ضد المرأة في امجتمع العراقي _ دراسة نظرية , مجلس مناهضة العنف ضد المرأة / المؤتمر العلمي الاول والمقام في العراق / كردستان / جامعة دهوك .
14. رجاء مكي، سامي عجم (2008) . إشكالية العنف ـ العنف المشرع والعنف المدان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى هـ ،. ص 106
15. السيد , فؤاد البهي (1985) . الأسس النفسية للنمو , دار الفكر العربي , القاهرة .
16. شيفر , شلز وميلمان , هوارد (1996) . مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها . ترجمة نسيمه داود ونزيه حمدي , ط2 . منشورات الجامعة الأردنية , عمان .
17. شقير ، زينب محمود . (2005) .العنف والاغتراب النفسي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة : ص70.
18. الشربيني ، سيد كامل – دراسة نفسية مقارنة للاتجاه نحو العنف في الريف والحضر – رسالة ماجستير غير منشورة – قسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة عين شمس
19. الطيب , احمد محمد (1999) . التقويم والقياس التربوي , المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية .ص 210 .
20. طه ، فرج عبد القادر ، قنديل،شاكر،محمد ،حسين عبد القادر ، عبد الفتاح ، مصطفى كامل(1993) , موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار الصباح ، الكويت .ص 551 .
21. عكاشة , احمد (1985) : الطب النفسي المعاصر , مكتبة الانجلو , القاهرة .
22. عكاشة, محمود (2001) . الإحصاء التطبيقي , جامعة الأزهر , غزة .
23. المطيري ,عبد المحسن بن عمار (2006) . العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض . رسالة ماجستير . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .كلية الدراسات العليا . قسم العلوم الاجتماعية
24. عبيدات , ذوقان (1998) . البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه , دار الفكر للطباعة والنشر . عمان .
25. عيد، محمد فتحي(1999) .الإجرام المعاصر، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض, ص58 .
26. الأغا , إحسان , والأستاذ , محمود(2000) . مقدمة في تصمم البحث التربوي , مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر , غزة .
27. فاضل , كوثر ابراهيم (2004) .العنف الاسري ضد المرأة ، مجلة العمل والمجتمع ، العدد 2 ، السنة الاولى ، بغداد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
28. محيسن ,عون عوض (1999) .مظاهر العدوان لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وعلاقته بالاكتئاب النفسي , رسالة ماجيستير , الجامعة الإسلامية , غزة . ص44 .
29. مرسي , كمال إبراهيم (1985) : سيكولوجية العدوان , مجلة العلوم الاجتماعية , العدد(13) , الجزء الثاني .
30. مدحت أبو النصر .(2008) العنف ضد الأطفال، المفهوم والأشكال والعوامل، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد الثامن والعشرون، مايو ، ص 6 .
31. المغربي , سعد (1964) . انحراف الصغار , دار المعارف .القاهرة .ص 113_114

32. الهر , قدرة عبد الامير (2008) . العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية لدى الزوجات العربيات المعنفات في مدينة (مالمو) بالسويد , رسالة ماجستير , كلية الاداب والتربية , الاكاديمية العربية المفتوحة , الدنمارك , ص25 .
33. هيكل , عبد العزيز الطهمي (1966) , مبادئ الاساليب الاحصائية , بيروت , دار النهضة العربية . ص 230 .
34. الكندري , احمد محمد , علم النفس الأسري , كلية التربية الأساسية . دولة الكويت . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .ص 205_206 .
35. يحي , خوله (2000) . الاضطرابات السلوكية والانفعالية , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . عمان.
36 . Coliins, H.W. Jphansen, J.H, and Johnson, J.A. (1976) Educational Measurement and Evaluation _ work text,2nd ed, New York, Scott Fresman.
37. Eble Robert.(1972). Essential of Educationl Measurment .2 nd . Englewood clifts.N.J.prentice Hall.

الملاحق

ملحق (1)

أستبانة انتشار أنماط العنف بصورتها الاولية

أختي الفاضلة ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثتان أجراء البحث الموسوم **(دراسة انتشار أنماط السلوك العدواني لعنف الزوج الموجة من الزوج باتجاه الزوجة والاولاد من وجهة نظر الزوجة)** يرجى منك الإجابة على العبارات التي أمامك وهي مخصصة للبحث العلمي ، تفضلك بقراءتها والإجابة عليها بكل دقة بوضع علامة (√) أمام الفقرة التي تتناسب مع وضعك ، لا توجد فقرة صحيحة وأخرى خاطئة , مع خالص تقديرينا .

- **منطقة السكن .....**

أولا : محور علاقة الزوج بالزوجة :

ت	السلوك	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	مستوى المعنوية
1	ضرب الزوج الزوجة كثيراً .	0.761	0.01
2	لجوء الزوج لتكسير النوافذ والكراسي وأشياء أخرى عند حدوث النقاش مع الزوجة .	0.652	0.01
3	الاعتداء على الزوجة أمام الآخرين .	0.613	0.01
4	حدة الزوج في النقاش مع الزوجة وعدم الاستماع لوجهة نظرها .	0.755	0.01
5	تحريض الزوج أهله على ضرب الزوجة .	0.623	0.01
6	**مشاهدة الزوج للأفلام العنف بشغف .**	**0.186**	**غير دال إحصائياً**
7	الزوج غير متعلم ويفرض آرائه بقوة داخل الأسرة .	0.442	0.01
8	ضعف الالتزام الديني بالنسبة للزوج .	0.452	0.01
9	الزوج لا يعمل ويقوم بإدخال الآخرين في التدخل بشؤون الأسرة .	0.612	0.01
10	الزوج يستمع للآراء أهله ويتجاهل مشاعر الزوجة .	0.477	0.01
11	تغيب الزوج عن البيت لعدد من المرات وترك الزوجة لوحدها .	0.481	0.01
12	**عدم مساعدة الزوج الزوجة في أعمال البيت .**	**0.210 -**	**غير دال إحصائياً**
13	إهمال الزوج للنظافة الشخصية .	0.474	0.01
14	ممارسة الزوج لعادة التدخين في داخل البيت والزوجة تطالب الزوج بترك التدخين	0.520	0.01
15	سهر الزوج لوقت متأخر والاستيقاظ متأخراً وإهمال شؤون البيت.	0.652	0.01

ثانياً : محور علاقة الزوج بالاولاد :

	السلوك	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى المعنوية
1	ضرب الزوج الأولاد مراراً ولأتفه الأسباب .	0.783	0.01
2	تحريض الزوج للتفرقة بين الأولاد .	0.682	0.01
3	طلب الزوج من الأولاد ترك المدرسة من اجل العمل	0.761	0.01
4	ضرب الزوج للأولاد أمام الآخرين .	0.802	0.01
5	السخرية والاستهزاء بالأولاد عند طلب حاجة منه .	0.519	0.01
6	غلق الأبواب والنوافذ ورمي الأشياء بعنف أثناء الشجار مع الأولاد .	0.619	0.01
7	تعمد وتجاهل الزوج الإصغاء للأولاد عند طلب حاجة منه	0.661	0.01
8	طلب الزوج من الأولاد الخروج من البيت من اجل العمل	0.694	0.01
9	ضرب الزوجة أمام الأولاد مما يسبب صراخهم أثناء الشجار .	0.780	0.01
10	تحريض الزوج الأولاد للتلفظ بالألفاظ غير جيدة	0.707	0.01
11	كثرة الشجار مع الأولاد .	0.758	0.01
12	صراخ الزوج والتحدث كثيراً وبصوت عالي داخل البيت عند حدوث مشكلة مع الأولاد.	0.779	0.01
13	التعليقات الزائدة أثناء التحدث مع الأولاد .	0.508	0.01
14	تنقل الزوج من مكان لأخر أثناء الشجار مع الأولاد .	0.567	0.01
15	إهانة واحتقار الزوج للأولاد أمام الآخرين .	0.664	0.01
16	العبث بالهاتف الخلوي أثناء الجلوس مع الأولاد	0.501	0.01

ثالثاً : محور علاقة الزوج مع الجيران

ت	السلوك	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	مستوى المعنوية
1	عدم مساعدة الجيران .	0.760	0.01
2	الحدة في النقاش خاصة في مواضيع اجتماعية وسياسية	0.721	0.01
3	المغالاة في إصدار الأحكام على الجيران لمجرد الاختلاف معهم في الرأي .	0.581	0.01
4	شتم كل من يضايقه من الجيران بسبب مشاجرة حدثت في وقت سابق	0.821	0.01
5	رمي الأوساخ في باب الجيران .	0.768	0.01
6	الإفساد بين الجيران بنقل الكلام إلى جيران آخرين.	0.819	0.01
7	رد الزوج الإساءة اللفظية بإساءة بدنية تجاه الجيران	0.664	0.01
8	تهديد الجيران بالضرب في الشارع .	0.713	0.01
9	التعالي والتفاخر على الجيران .	0.580	0.01
10	تحريض بعض الجيران لإهانة جيران آخرين .	0.585	0.01
11	كثرة الشجار مع الجيران .	0.720	0.01
12	الاعتداء بالضرب على الجيران لأبسط الحوادث.	0.712	0.01
13	السخرية والاستهزاء بالجيران .	0.732	0.01
14	التعدي وسرقة ممتلكات الجيران .	0.650	0.01

ملحق (2)

الاستبانة بشكلها النهائي

أختي الفاضلة ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثتان أجراء البحث الموسوم (**السلوك العدواني الذي يمارسه الزوج تجاه الزوجة والأولاد من وجهة نظر الزوجة)** يرجى منك الإجابة على العبارات التي أمامك وهي مخصصة للبحث العلمي ، تفضلك بقراءتها والإجابة عليها بكل دقة بوضع علامة (√) أمام الفقرة التي تتناسب مع وضعك ، لا توجد فقرة صحيحة وأخرى خاطئة , مع خالص تقديرينا .

- **منطقة السكن .....**

أولا : محور علاقة الزوج بالزوجة :

ت	السلوك	كبيرة	متوسطة	قليلة
1	ضعف الالتزام الديني بالنسبة للزوج .			
2	سهر الزوج لوقت متأخر والاستيقاظ متأخراً مما يسبب إهمال شؤون البيت .			
3	تحريض الزوج أهله على ضرب الزوجة .			
4	ممارسة الزوج لعادة التدخين في داخل البيت والزوجة تطالب الزوج بترك التدخين .			
5	إهمال الزوج للنظافة الشخصية .			
6	تغيب الزوج عن البيت لعدد من المرات وترك الزوجة لوحدها .			
7	الزوج لا يعمل ويقوم بإدخال الآخرين في التدخل بشؤون الأسرة .			
8	حدة الزوج في النقاش مع الزوجة وعدم الاستماع لوجهة نظرها..			
9	الزوج يستمع للآراء أهله ويتجاهل مشاعر الزوجة .			
10	لجوء الزوج لتكسير النوافذ والكراسي وأشياء أخرى عند حدوث النقاش مع الزوجة .			
11	الاعتداء على الزوجة أمام الآخرين .			
12	ضرب الزوج الزوجة كثيراً .			
13	الزوج غير متعلم ويفرض آرائه بقوة داخل الأسرة .			

ثانياً : محور علاقة الزوج بالأولاد

ت	السلوك	كبيرة	متوسطة	قليلة
1	صراخ الزوج والتحدث كثيراً وبصوت عالي داخل البيت عند حدوث مشكلة مع الأولاد..			
2	تنقل الزوج من مكان لأخر أثناء الشجار مع الأولاد .			
3	تعمد وتجاهل الزوج عدم الإصغاء للأولاد عند طلب حاجة منه .			
4	ضرب الزوج الأولاد مراراً ولأتفه الأسباب .			
5	التعليقات الزائدة أثناء التحدث مع الأولاد .			
6	تحريض الزوج الأولاد للتلفظ بالألفاظ غير جيدة .			
7	العبث بالهاتف الخلوي أثناء الجلوس مع الأولاد			
8	كثرة الشجار مع الأولاد .			
9	ضرب الزوجة أمام الأولاد مما يسبب صراخهم أثناء الشجار			
10	السخرية والاستهزاء بالأولاد عند طلب حاجة منه .			
11	إهانة واحتقار الزوج للأولاد أمام الآخرين .			
12	طلب الزوج من الأولاد ترك المدرسة من اجل العمل			
13	غلق الأبواب والنوافذ ورمي الأشياء بعنف أثناء الشجار مع الأولاد .			
14	ضرب الزوج للأولاد أمام الآخرين .			
15	تحريض الزوج للتفرقة بين الأولاد .			
16	طلب الزوج من الأولاد الخروج من البيت من اجل العمل .			

ثالثاً : محور علاقة الزوج مع الجيران

ت	السلوك	كبيرة	متوسطة	قليلة
1	الاعتداء بالضرب على الجيران لأبسط الحوادث.			
2	التعالي والتفاخر على الجيران .			
3	التعدي وسرقة ممتلكات الجيران .			
4	السخرية والاستهزاء بالجيران .			
5	تحريض بعض الجيران لإهانة جيران آخرين .			
6	الحدة في النقاش خاصة في مواضيع اجتماعية وسياسية .			
7	شتم كل من يضايقه من الجيران بسبب مشاجرة في وقت سابق .			
8	رد الزوج الإساءة اللفظية بإساءة بدنية تجاه الجيران .			
9	الإفساد بين الجيران بنقل الكلام إلى جيران آخرين.			
10	عدم مساعدة الجيران .			
11	تهديد الجيران بالضرب في الشارع .			
12	كثرة الشجار مع الجيران .			
13	المغالاة في إصدار الأحكام على الجيران لمجرد الاختلاف معهم في الرأي .			
14	رمي الأوساخ في باب الجيران .			